

وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ مَا خَدَّ حُورِ الْمَاءِ مِنْ أَمُورِ دِينِهِمْ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ذَلِكَ وَكُلُّهَا سَوَاءٌ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَذَكَرَ عَلَى بَنِي الرَّهْمَنِ مِنْ هَذَا شَيْءٍ
 نَفْسُهُ أَنْ فِي الْقُرْآنِ حُضْرًا بِمِثْلِ هَذِهِ الْآيَةِ حَمْدٌ عَزِيمًا **قوله**
 وَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ لِيُذَكَّرُوا بِمَا فِيهَا مِنْ مَقِيمٍ فَإِنَّ أَمْرًا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ قَلْبُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسُوا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَلَا تَكْفُرُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْفُرْهَا فَإِنَّهُ يَكْفُرُ بِاللَّهِ بِمَا تَقُولُونَ خَيْرًا
القراءة قوله ابن كثير وأبو عمرو وفهرن على وزن فعل والناسون فوهان
 على نعال **الحجة** قال أبو علي الرهن مصدر وما نقل فنتي به كسر كما يكسر الإسماعيل
 ويجمع على نايين من ابنة الحجوة وهو فعل وفعل وكلاهما من ابنته
 الكثير وقد تخفف العين من رهن كما تخفف في دسل وكسب ومثل
 رهن ورهن وسعف وسعف وقال الأزهري لا أعطيت من أساطيلها
 فمستدرك من قد أفتد **اللغة** يقال رهنتم عند الرجل رهنًا ورهنته
 رهنًا وأما الرهنه إذا وضعت عنده ورهنه صبيحة وقالوا الرهنه البعير
 وفعلت فيه الرهنه بواصتي فبرهنه بيه وأرهنه بنى بما أوقال
 الأصمعي من روى بيت ابن همام فلما خسبت الطابرة بحوف وأرهنتم
 ما لكما فقد أخطأ إنما الرواية وأرهنتم ما لكما يقول ويثبت اليد
 أصاب عينه ويفضت إليه والأخذ بسنعم ويعوله أرهنتم لهر الطعام
 أي أدمته لهر وأرهنتم بمغناه والطعام رهن ورأه وقد أرهنتم
 السبعة إذا سلفت فيه قال عبيد بن أرهنتم فيها الدنيا بنى ما قول
 النبي صلى الله عليه وآله لا تضاق الرهن معناه أن يقول الأهل أن
 حنتك بعكاه المشهور لا يفوقك بالدين فهذا باطل بالأخبار

ذو

المعنى ذكر سبحانه حكم الوثقة بالرهن عند عدم الوثقة بالأشهاد
 فقال وإن كنتم أيها المتدانون المتبايعون على سقاي منساقين
 تحدا وكانا للصلك ولا شهوة تشهدوهم فوهن مقيضة فقه
 قالو وثقة رهن فيكون رهن جنوم متدايع خوف ويجوز أن يكون
 التدايع فوهن مقيضة يعوم مقام الوثقة بالصلك والشتم والعتيق
 شرط في صحة الرهن فإن لم يقمض لم يقعد الرهن بالإجماع فإن أبق
 يقضكم بعضا أي فان آمن صاحب الحق الذي عليه الحق ووثق
 به وانتم على حقه ولم يسيروا من صدك ولا رهن فليؤد الذي
 آمن أي الذي عليه الحق المانته بأن لا يخذ حقه ولا يحن منه شيئا
 وليؤد المنة وأما وقت محله من غير مطلق ولا سويب وقاداد
 بقوله المانته أي ما أوثق فيه فهو مصدر بمعنى المعول وليتق الله
 ربه معناه وليتق الذي عليه الحق معقوبه الله ربه فيما أوثق عليه بحجه
 أو اللقطان منه ولا يكتمها الحي ومضى يكتم تكتموا الشهادة يعني بعد
 تحللها وهو خطاب للشهود وهي لهم عن كتمان الشهادة إذا رهن
 إليها ومن يكتمها أي ومن يكتم الشهادة مع علمه بالمستهود به وعدم
 ارتياحه فيه وتمكنه من ادائها من غير ضرر بعد ما حث إلى إقامتها
 فإنه أثم بلبه أضاف الأثم إلى الغلب وإن كان الأثم هو الجملة لأن
 الكتاب الأثم بكتمان الشهادة يقع بالغلب لأن الغلب على الكتمان
 أمّا يقع بالغلب ولأن أضافه الأثم إلى الغلب المعنى الذي كما أضافه
 الإيمان إلى الغلب في اللج قال الله سبحانه أولئك كتب في قلوبهم
 الإيمان والله بما تعملون أي بما استرووه وتكتموه عليهم وذو